

691 هل نفي الإجزاء والقبول يدل على الفساد ونفي الصحة؟

مصطفى مخدوم

الإجزاء والقبول حيث نفي لصحة وضدها قد روي. أشار بعد ذلك الى ما يرد في النصوص الشرعية من نفي ونفي القبول فاذا جاء نفي القبول في نص من النصوص لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ. او لا - [00:00:00](#)

يقبل الله صلاة عبد ابق من سيده حتى يرجع. وكذلك اذا جاء النفي للإجزاء لا تجزئ صلاة رجل حتى يقيم ظهره او لا تجزئ صلاة بغير فاتحة الكتاب فاذا جاء في النصوص نفي الإجزاء او نفي القبول فهل يدل على الفساد؟ ونفي الصحة؟ او لا يدل - [00:00:26](#)
ليه فقال للزاء والقبول حين نفي او حيث نفي لصحة وضدها قد روي يعني ان الاصوليين لهم قولان في هذه المسألة فبعضهم قال بان نفي الإجزاء ونفي القبول يدل على نفي الصحة - [00:01:03](#)

يعني يدل على الفساد. وبعضهم قال بان نفي القبول ونفي الإجزاء لا يدل على نفي الصحة بدليل لا يقبل الله صلاة عبد ابق من سيده حتى يرجع فان صلاته صحيحة ولا يطالب بالقضاء. وهكذا الا يقبل الله صلاة من اه اتى عرافا او كاهنا - [00:01:29](#)

لا يقبل الله صلاة اربعين يوما كما جاء في صحيح مسلم فقالوا صلاته صحيحة ولا يؤمر بالاعادة. والآخرين تمسكوا بحديث لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ وقالوا من احدث لا تصح صلاته فاسدة. ولا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار - [00:01:56](#)
فلو صلت بدون خمار فصلااتها فاسدة. والصواب في هذا ان نفي الإجزاء يدل على الفساد نفي الإجزاء يدل على الفساد ونفي الصحة لا تجزئ صلاة بغير فاتحة الكتاب هذا يدل على بطلان الصلاة في حق من لم يقرأ فاتحة الكتاب. ولا تجزئ - [00:02:22](#)

صلاة رجل حتى يقيم ظهره. يعني حتى يطمئن ويستوي في اداء الاركان واما بالنسبة لنفي القبول فانه يحتمل. نفي القبول يحتمل نفي الصحة. ويحتمل عدم نفي الصحة وذلك بحسب الضابط الذي عرفناه سابقا. وهو اننا ننظر الى الفعل المنهي عنه - [00:02:50](#)
فان تخلف فيه شرط من الشروط فانه يدل على الفساد يعني نفي القبول يكون دليلا على الفساد ونفي الصحة. مثل لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ فهنا كما تلاحظون تخلف شرط من شروط الصلاة. وهو الطهارة وعدم الشرط يلزم منه عدم - [00:03:26](#)

المشروط ولكن اذا توافرت الشروط والاركان ولم يتخلف شيء منها كايين مقارنة الفعل معصية مثل من اتى كاهنا لم تقبل له صلاته. اربعين يوما وهنا صلاته لم يتخلف فيها شر. ولكن قارنته معصية وهي اتيان العرافين والكهان وسؤالهم - [00:03:56](#)
فهذا لا يدل على الفساد ونفي الصحة صلاته صحيحة ولكن لا اجر له فيها كما سبق يعني المعصية احبطت اجره هذا العمل. كذلك العبد اذا ابق لا يقبل الله صلاته حتى يرجع - [00:04:28](#)

فنفي القبول هنا هو نفي للاجر وليس نفيا للصحة لماذا؟ لان الشروط متوافرة والاركان ولكن غاية الامر ان الصلاة هنا قارنتها معصية وهي الاباق عن سيدي فهذا هو الضابط فنفي القبول احيانا يدل على نفي الصحة وعلى الفساد وحيانا لا يدل عليه - [00:04:51](#)
بحسب هذا الضابط الذي اشرت اليه - [00:05:22](#)